الأمم المتحدة

A/S

Distr.
GENERAL

A/42/351
S/18929
17 June 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والاربعون
البنود ٣٣ و ٧٣ و ١٣١ و ١٣٣ و ١٣٦ و ١٤٠ من القائمة الأولية*
سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا
استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي
تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بزيادة فعالية مبدأ عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية
تقرير اللجنة المخصصة لموضوع صياغة اتفاقية دولية لحظر تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

مجلس الأمن
السنة الثانية والاربعون

مذكرة شفوية مؤرخة في ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧
وموجهة الى الامين العام من البعثة الدائمة
لموزامبيق لدى الأمم المتحدة

يهدي الممثل الدائم لجمهورية موزامبيق الشعبية لدى الأمم المتحدة تحياته الى الأمين العام للأمم المتحدة ويتشرف بأن يقدم على هذه الرسالة نص الاعلان الصادر عن مؤتمر القمة السابع لرؤساء دول أنغولا والرأس الأخضر وسان تومي وبرينسيبي وغينيا - بيساو وموزامبيق الذي عقد في مابوتو في ٢١ و ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧ (انظر المرفق) .

---

* A/42/50 و Corr.1 .

ويرجو الممثل الدائم أن يعمم هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البنود ٣٣ و ٧٣ و ١٣١ و ١٣٣ و ١٣٦ و ١٤٠ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

المرفق

الاعلان الصادر عن مؤتمر القمة السابع لرؤساء
دول أنغولا والرأس الاخضر وسان تومي وبرينسيبي
وغينيا - بيساو وموزامبيق

إعلان مابوتو

١ - نحن ، رؤساء جمهورية أنغولا الشعبية وجمهورية الرأس الاخضر وجمهورية سان تومي وبرينسيبي الديمقراطية وجمهورية غينيا - بيساو وجمهورية موزامبيق الشعبية ، قد اجتمعنا في مابوتو في ٢١ و ٢٢ أيار ١٩٨٧ .

٢ - ونحن نشير ببالغ الاسى الى غياب شخص رفيقنا المحبوب سامورا موزاس ماشال ، الذي يمثل موته خسارة لا تعوّض للشعب الموزامبيقي ولشعوبنا جميعا وللقارة الافريقية وللعالم التدمي . فلقد شهدنا وأكبرنا في شخص الرئيس سامورا موزاس ماشال المقاتل البطل من أجل قضية التحرر الافريقي ، والزعيم الثوري الاممي والذي قاد شعبه الى النصر على الاستعمار والى الاستقلال الوطني والى التضامن النشط مع كفاح الشعوب المقهورة .

إن المثل العليا التي اعتنقها سامورا ماشال والاعمال التي قام بها باقية معنا . وهي أيضا تراث ثمين آخر لشعوبنا ومعين للالهام لا ينضب يضاف الى التراث البطولي لزملائه في الكفاح الذين لا يمكن نسيانهم : ادواردو موندلين ، أميلكار كابرال وأغوستينو نيتو .

٣ - إن مأساة مبوزيني - التي تشير كل الدلائل الى أنها قد حدثت بفعل فاعل - تبرز في سياق تصعيد جديد للأعمال العدوانية التي يقوم بها نظام الفصل العنصري ضد دول خط المواجهة ، ولاسيما ضد جمهورية موزامبيق الشعبية وجمهورية أنغولا الشعبية . وقد حدثت في وقت كانت دول خط المواجهة تقوم فيه بمبادرات دبلوماسية هامة بغية الغاء أثر اشتراك بلدان أخرى في مناورات بريتوريا العدوانية . وقد قام الرئيس سامورا ماشال في هذه المبادرات بدور ذي أهمية خاصة نتعهد بإخلاص أن نواصله بدعم من جميع القوى المدافعة عن السلم والحرية والعدل من أجل البشرية جمعاء .

٤ - ونلاحظ بارتياح أنه منذ انعقاد مؤتمر القمة السادس في لواندا أصبح من الواضح للمجتمع الدولي أن المسؤولية عن مناخ العنف والارهاب وعدم الاستقرار الموجود في جنوب القارة الافريقية تقع مباشرة على كاهل نظام الفصل العنصري . وهذا الوعي الذي تشترك فيه البشرية جمعاء باستثناء أكثر الدوائر رجعية يحتم على المجتمع الدولي القيام بدور متزايد النشاط في البحث عن حل سلمي للصراع بين نظام الفصل العنصري وشعب جنوب افريقيا وغيره من شعوب المنطقة .

ولقد ساهم عدد متزايد من الدول ، بصرف النظر عن نظمها الاجتماعية والسياسية ، في عزل نظام بريتوريا ، واعترف بكفاح شعب جنوب افريقيا ضد الفصل العنصري وكفاح شعب ناميبيا من أجل الاستقلال الوطني وقدم الدعم اليهما .

٥ - ومع ذلك ، يواصل النظام العنصري في جمهورية جنوب افريقيا اتباع سياسته القائمة على الفصل العنصري بكل الوسائل ، مثل تصعيد القمع الداخلي ، وزعزعة استقرار دول الجنوب الافريقي ذات السيادة والعدوان عليها والقهر الاستعماري في ناميبيا . ولقد أدى عناد بريتوريا ونزعتها العدوانية الى توريط المنطقة كلها في صراع لا يمكن التنبؤ بنتائجه .

٦ - ولقد فشل نظام جنوب افريقيا المرة تلو المرة في الامتثال لنص وروح اتفاقات نكوماتي الموقعة مع جمهورية موزامبيق الشعبية . وهو يصعد عدوانه على هذا البلد الشقيق من خلال الاعمال الارهابية التي ترتكبها عصابات مسلحة يقوم بتجنيدها وتدريبها وتسليحها وتمويلها وقيادتها ونقلها . وبالمثل ، يواصل نظام جنوب افريقيا ، منتهكا اتفاق لوزاكا الذي لم يحترمه أبدا ، عدوانه على جمهورية أنغولا الشعبية بغزو واحتلال أجزاء من اقليمها ، ناشرا الموت والدمار ومداوما على تسليح جماعة من الارهابيين وتزويدهم بالمعدات واستخدامهم كأداة له .

٧ - ونحن رؤساء دول أنغولا والرأس الاخضر وسان تومي وبرينسيبي وغينيا - بيساو وموزامبيق نكرر مطالبتنا بالانسحاب الفوري غير المشروط لقوات جنوب افريقيا من اقليم جمهورية أنغولا الشعبية .

٨ - ويقوم نظام الفصل العنصري جريا على سياسته المتمثلة في تشجيع الحرب العامة في الجنوب الافريقي ، بتصعيد تهديداته وعدوانه ضد دول خط المواجهة وبمهاجمة جمهورية بوتسوانا وجمهوريتي زامبيا وزيمبابوي .

٩ - إن نظام الفصل العنصري - وهو بطبيعته عنصري واستعماري وعدواني وتوسعي لا يمكنه أن يسير على طريق السلم والتقدم في المنطقة ولا يمكن اصلاحه . والفصل العنصري نظام يجب أن يجتث من جذوره .

١٠ - ونعرب مرة أخرى عن ادانتنا لجميع المناورات التي تستهدف اضفاء الصفة الشرعية على الجماعات الارهابية التي أنشأها نظام جنوب افريقيا العنصري ويقوم بقيادتها ، وهي المسؤولة عن المذابح وعمليات الاغتيال والاختطاف والتشويه فضلا عن أعمال العنف والأعمال القاسية الأخرى التي ترتكب ضد السكان العزّل ، وكبار السن والنساء والأطفال في أنغولا وموزامبيق . ويجب على كل بلد وعلى البلدان الافريقية بصفة خاصة ألا تعطي هذه العصابات الخاضعة لسيطرة بريتوريا أية تسهيلات تتعلق بالسوقيات أو بالمأوى أو النقل ، أو أي شكل آخر من أشكال الدعم .

١١ - وإنا نجدد النداء الذي وجهناه إلى الولايات المتحدة الأمريكية من مؤتمر القمة السادس وهو أن تقطع الدعم عن الإرهاب المنظم في أنغولا ، وأن تؤيد دون شروط حق شعب ناميبيا في تقرير المصير والاستقلال على أساس قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، فتؤدي بذلك دورا بنّاء في حل الصراع في الجنوب الافريقي .

١٢ - ونؤكد من جديد مرة أخرى أن استقلال ناميبيا لا يمكن أن يُجعل مشروطا بمسائل خارجية . فهو حق لشعبها غير قابل للتصرف وغير قابل للمناقشة ، وهذا الشعب يطالب بحل عاجل .

١٣ - ونحن نلاحظ أنه ، بالرغم من أن حل مسألة ناميبيا لا يزال مسؤولية يتحملها المجتمع الدولي بأجمعه ، فقد اتخذت أنغولا من جانبها بالفعل خطوات متكررة لتسهيل البحث عن تسوية بالمفاوضات تصون الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الناميبي . وفي هذه الظروف ، يتحتم على جنوب افريقيا والولايات المتحدة الأمريكية أن يتخذا موقفا بنّاء بالتجاوب مع مبادرة جمهورية أنغولا الشعبية من أجل تحقيق التنفيذ الفوري لقرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

ونثني على هذه المبادرات من جانب حكومة جمهورية أنغولا الشعبية ونشجعها على مواصلة سلوك هذا السبيل ، سبيل البحث ، من خلال الحوار ، عن حل عادل يضمن السلم والاستقرار في المنطقة .

١٤ - وبالنسبة إلى الكفاح من أجل السلم والأمن والتنمية في الجنوب الافريقي ، فإننا نحيي العمل المتضافر الذي تقوم به دول خط المواجهة ، وبخاصة جمهورية تنزانيا المتحدة وزمبابوي ، للدعم الذي تقدمه إلى جمهورية موزامبيق الشعبية في كفاحها ضد عدوان بريتوريا المتمثل في استخدام العصابات المسلحة .

١٥ - ونلاحظ بقلق أن بعض البلدان تواصل تقديم الدعم للعصابات المسلحة العاملة في المنطقة الجنوبية من القارة الافريقية ، في انتهاك صارخ للمبادئ المنظمة للعلاقات بين الدول ذات السيادة التي توجد بينها علاقات دبلوماسية وتعاونية .

١٦ - وفي هذا السياق ، نطالب مرة أخرى حكومة البرتغال بوضع حد لأنشطة الجماعات الإرهابية في إقليمها والتي تعمل تحت سيطرة الفصل العنصري ضد شعبي أنغولا وموزامبيق .

١٧ - ونحن ، رؤساء "البلدان الخمسة" نرفض جميع المحاولات الرامية إلى إعطاء فكرة زائفة عن طبيعة الصراع الحادث في الجنوب الافريقي بوضعه في سياق المجابهة بين الشرق والغرب . ونحن نعيد تأكيد اقتناعنا بأن المشكلة في هذه المنطقة ليس لها سبب إلا الفصل العنصري والاستعمار القائم في ناميبيا .

١٨ - ونحن ، رؤساء دول أنغولا والرأس الاخضر وسان تومي وبرينسيبي وغينيا - بيساو وموزامبيق الاعضاء في حركة عدم الانحياز ، وقد نلنا استقلالنا الوطني بعد كفاح صعب مرير تطلب تضحية سامية بالكثير من أفضل ما أنجبته أرضنا من بنين وبنات ، نؤكد من جديد تصميمنا على الدفاع بصلابة عن المكاسب التي حققناها ، وعن سيادتنا وسلامتنا الإقليمية وتأمينها ، مهما بلغت صعوبة الظروف .

١٩ - ونحن ، رؤساء دول البلدان الشقيقة الخمسة ، جمهورية أنغولا الشعبية وجمهورية الرأس الاخضر وجمهورية سان تومي وبرينسيبي الديمقراطية وجمهورية غينيا - بيساو وجمهورية موزامبيق الشعبية :

(أ) نعيد تأكيد تصميمنا على زيادة ترسيخ روابط الصداقة والتضامن فيما بين شعوبنا التي ولدت نتيجة للقمع الذي اشتركنا في معاناته ، وتعززت خلال الكفاح من أجل الحرية ؛

(ب) نؤكد من جديد تصميمنا على الاشتراك بنشاط في الكفاح من أجل السلم والأمن والتعاون والتقدم لجميع الأمم ومن أجل القضاء على جميع أسباب وعوامل التوتر فيما بين الدول ؛

(ج) نعيد تأكيد التزامنا التام بقضية التحرير والتنمية والوحدة التي بناها رفاقنا المحبوبون ادواردو مونلين واميلكار كابرال واغوستينو نيتو وسامورا ماشال .

فإلى الكفاح المستمر .

وإلى النصر الأكيد .

مابوتو في ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧ .

- - - - -